Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في مصر، وفي الشرق أيضاً، نتباهى بالكثير من الطعام والشراب، ولا نخجل من إلقاء الباقي للكلاب. . وهو ما تدفع فيه الدولة مئات الملايين، فتمد يدها شرقاً وغرباً. . ثم غرباً.

والرسول عليه الصلاة والسلام، والأطباء من بعده، ينصحوننا بأن نجعل مكاناً للطعام في المعدة ومكاناً آخر للماء ومكاناً ثالثاً للهواء ـ صحة واقتصاداً! ولكننا أقل الناس تمسكاً بهذه التعاليم الحكيمة.

وكل شيء في الدين يدعو إلى النظافة فأين هي نظافة الأرض واليد، وأين هي نظافة النفس والعقل، وأين هي نظافة البيت والمكتب والشارع فليس بيننا واحد لم يندهش لقذارة شوارع مصر ومدنها، ولا من يتعجب لحرصنا على القضاء على كل شيء أخضر. إما بتركه حتى يموت. أو ببناء البيوت والمصانع عليه.

آخر الضحايا حديقة حلوان التاريخية اختفت هي الأخرى تنفيذاً للمشروع الأمريكي للإسكان.

وسوف تبقى مدينة الإسماعيلية ومن بعدها مدينة المنصورة ثم الإسكندرية ـ رمزاً للتحدي ضد الغريزة المصرية في القضاء على كل شيء حي، تمشياً مع التقاليد الفرعونية في تقديس الموتى وتجاهل الأحياء حتى يموتوا. فإذا ماتوا بكينا عليهم وشيعناهم في جنازات مهيبة ـ مع أننا لو